

3- التعليق على صحيح البخاري كتاب الإجارة- أد سامي الصغير- 81 جمادى الأولى 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال امام المحدثين ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) في صحيحه في كتاب الإجارة قال رحمه الله باب من استأجر اجيرا فترك الاجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفطل قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:00:19](#)

وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اوووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليه وقالوا انه لن ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران - [00:00:45](#) كنت لا ضيق قبلهما اهلا اهلا ولا مالا انا ابي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما. فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين. وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر. فاستيقظا فشربا غبوقهما. اللهم - [00:01:07](#)

ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة انفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فارديتها عن نفسها فامتنعت مني حتى - [00:01:31](#) المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها. ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان ان تفرض الخاتم الا بحقه - [00:01:50](#)

فتخرجت من الوقوع عليها فانصرف عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت اللهم ان كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها - [00:02:03](#) عندكم قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا مم قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا. وبين بعد غير انهم لا يستطيعون اخراج منها نعم قادم قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل غير رجل واحد ترك الذي له وذهب - [00:02:21](#)

وثمرت أجره حتى كثرت منه الاموال. فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجره. من الابل والبقر الغنم والريق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت - [00:02:44](#)

قلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:03:04](#) هذا الحديث تقدم الكلام عليه فيما سبق وانما كرره المؤلف كعادته من اجل استنباط الاحكام من التراجم وهذا الحديث فيه ان هؤلاء الثلاثة انطبقت عليهم الصخرة نتوسل كل واحد منهم بصالح عمله - [00:03:19](#)

الاول توسل الى الله عز وجل ببره لوالديه وانه كان لا يقدم عليهما احدا في الشرب من اهل ولا ولد والثاني توسل الى الله تعالى بعفته

والثالث توسل الى الله تعالى بامانته. وهذا يدل على مشروعية التوسل الى الله تعالى - [00:03:43](#)

وهو من اسباب تفريج الكربات في الدنيا والاخرة ان يتوسل الى الله تعالى بالاعمال الصالحة قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة - [00:04:09](#)

من كرب الدنيا فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن اعظم الوسائل التي يتوسل الانسان بها الى الله عز وجل التوسل بالتوحيد ولهذا جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت يا منان يا بديع -

[00:04:28](#)

السموات والارض وكذلك في قول الله عز وجل ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الآمن بربكم فامنا والتوسل معناه ان يقرن الداعي بين يدي دعائه ما يكون سببا لاجابة دعوته - [00:04:54](#)

هذا التوسع ان يقرن الداعي بين يدي دعائه ما يكون سببا لاجابة دعوته والتوسل منه مشروع ومنه ممنوع والمشروع منه ستة اقسام القسم الاول التوسل الى الله عز وجل باسمائه - [00:05:17](#)

وهذا يقع على وجهين الوجه الاول التوسل الى الله عز وجل باسمائه على سبيل العموم كما لو قلت اللهم اني اسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العليا والوجه الثاني ان يقع التوسل الى الله تعالى باسمائه على سبيل الخصوص - [00:05:42](#)

ان تقول يا غفور اغفر لي يا رحيم ارحمني يا رزاق ارزقني وهذا داخل في قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها القسم الثاني من اقسام التوسل التوسل الى الله عز وجل بصفاته - [00:06:08](#)

وهذا ايضا يقع على وجهين عام وخاص تأمن عام لك ان تقول اللهم اني اسألك بصفاتك العليا يعني بعموم الصفات والثاني خاص ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني اذا - [00:06:30](#)

اذا علمت الحياة خيرا لي نتوسل الى الله عز وجل بعلمه وقدرته القسم الثالث من اقسام التوسل التوسل الى الله تعالى بالايمان به وبرسوله صلى الله عليه وسلم ومنه الآية السابقة ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا - [00:06:59](#)

ربنا فاغفر لنا القسم الرابع التوسل الى الله تعالى بالاعمال الصالحة ومنه هذا الحديث وكل واحد من هؤلاء الثلاثة توسل الى الله تعالى بصالح عمله القسم الخامس التوسل الى الله تعالى - [00:07:27](#)

بذكر حال الداعي وما هو عليه من الفاقة والحاجة ومنه قول موسى عليه الصلاة والسلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير والقسم السادس التوسل الى الله عز وجل بدعاء من ترجى اجابة دعوته. ومن ذلك - [00:07:48](#)

ما جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبيينا اسقنا قم يا عباس فادعوا الله لنا. هذه اقسام التوسل المشهور - [00:08:12](#)

واما الممنوع فهو ان يتخذ وسيلة لم يجعلها الشارع وسيلة التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول اللهم اني اسألك بجاه نبيك فهذا ليس وسيلة لان جاه الرسول صلى الله عليه وسلم انما ينتفع به - [00:08:33](#)

هو دون غيره او التوسل بالاولياء والصالحين ونحو ذلك يعني بذواتهم. فكل هذا من التوسل البدعي وفي هذا الحديث ايضا دليل على جواز تصرف الفضولي اذا اجيز والفضول هو من يتصرف في مال الغير بغير اذن - [00:08:53](#)

ووجه ذلك ان الثالث اه ثمر هذا المال الذي عنده من الابل والبقر والغنم حتى بلغ ما بلغ وهذا التصرف منه تصرف ايش؟ بغير اذن اذا الفضول هو الذي يتصرف في ملك غيره او في مال غيره بغير اذن - [00:09:20](#)

وتصرف الفضول لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان تدعو الضرورة الى ذلك فتصرفه جائز بالاتفاق كما لو مات رجل في بلد وليس له احد من اقربائه من حضره حاز ملكه وباعه. للمصلحة - [00:09:44](#)

فلا حرج في ذلك مثال ذلك انسان مثلا في بلاد الغرب او في امريكا مات ولم يحضره الا مسلم في تلك البلاد فيجوز له ان يبيع ماله دي المصلحة بدل ما يرسل ذلك الى اهله او يحفظه لاهله الى حين معرفتهم - [00:10:10](#)

والحال الثاني الا تدعو الضرورة الى ذلك فهذا فيه خلاف بين العلماء منهم من منع استدلالا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل

مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه - 00:10:32

ومنهم من اجازته اذا ومنهم من اجاز اذا اجازته من له الحق ويدل على ذلك هذا الحديث وكذلك ايضا حديث عروة الباغي حينما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم دينارا ليشتري به شاة. فاشترى شاتين وباع احدهما بدينار. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار - 00:10:49

مع ان هذا التصرف لم يؤذن له فيه. ولكن اجازته الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمل - 00:11:14

واجرة الحمل قال حدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمئة لمئة - 00:11:33

مائة الف قال ما تراه الا نفسه طيب هذا ترجم باب من ازر نفسه ليحمل على ظهره فيها الترجمة او الحديث فيه فضل من يؤجر نفسه ويحمل على ظهره ثم يتصدق به - 00:11:57

ودل الحديث على ان اجرة الحمل اي ان كون الانسان يعمل حمالا لا بأس بذلك وليس فيه عيب ولا من قصى بل هو خير من سؤال الناس واستجدائهم فكون الانسان - 00:12:16

يعمل حمالا ليحصل رزقا فيكيف فيكف وجهه عن السؤال. هذا عمل طيب وهو من عمل انسان بيده وفيه ايضا دليل على فضل الصحابة رضي الله عنهم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالصدقة انطلق احدهم الى السوق - 00:12:36
سيحامل يعني يحمل على ظهره المتاع الاجرة ثم يتصدق بهذه الاجرة وهذا افضل من ان يتصدق من مال حصل له بدون تعب وفيه ايضا حث الانسان على العمل وان يعمل اي مهنة يجيدها ليكيف وجهه عن السؤال - 00:12:58

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى احسن الله اليك قال رحمه الله باب اجر السمسرة ولم يرى ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار بأسا - 00:13:25

وقال ابن عباس رضي الله عنهما طيب السمسرة السمسرة او السمسار هو الدلال والذي يبيع للناس باجرة هذا هو السمسار الذي يبيع للناس وقد يطلق على الوسيط بين البائع والمشتري - 00:13:44

قال ولم يرى ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار دأسا لانه اجرة على عمل قام به قال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا فهو لك - 00:14:07

كما لو قال بع هذا الثوب بمئة فهو لك فاذا باعه مثلا بمئة وعشرين يعطي صاحب الثوب مئة ويأخذ الباقي وهو عشرون فاهتم اذا لو قال شخص لآخر خذ هذا الثوب - 00:14:24

او هذه السيارة خذ هذه السيارة بعها بخمسين الفا. وما زاد على الخمسين فهو لك. فهذا جائز فلو باعها مثلا بستين فالعشرة تكون له ولكن هذا مشروط بما اذا كان صاحب السيارة يعلم القيم والاثمان - 00:14:43

فاذا كان يظن ان هذه السيارة لا تبلغ الخمسين وهي في الواقع تبلغ الستين والسبعين حينئذ يجب ان يؤلمه وان يخبره احسن الله اليك قال رحمه الله وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به - 00:15:04

وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد. المسلمون عند شروطهم يعني الشروط الصحيحة فاذا اشترط احد المتعاقدين على الآخر شرطا له فيه مصلحة - 00:15:25

ولم يكن هذا الشرط منافيا للعقد ولا لاصله فان المسلمين على شروطهم لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. والوفاء بالعقد يشمل امله ووصفه والشروط اوصاف في العقود. نعم - 00:15:45

احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر اللباد. قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر اللباد -

قال لا يكون له سمسارا طيب لهذا الحديث يقول نهى عن ان يتلقى الركبان. وقد سبق الكلام على تلقي الركبان وهو ان يخرج الى خارج البلد يتلقون الذين يجذبون السلع - [00:16:27](#)

قال ولا يبيع حاضر الرباد. الباري الذي يقدم الى البلد ببيع سلعته فيبيعها لها الحاضر لان الحاضر يعلم قيم السلع الباني مثلا معه سلعة يريد ان يبيعها بعشرة لكن الحاضر - [00:16:42](#)

يتلقاه وهو يعرف الاثمان فيبيعه على الناس بدلا من عشرة يبيعها بخمسة عشر ولهذا جاء في تعليل ذلك دعوا الناس في غفلاتهم يريزق الله بعضهم البعض قلت يا ابن عباس ما قولك لا يبيع حاض اللباد؟ قال لا يكون له سمسارا. اذا السمسار هو الدلال الذي يبيع باجرة - [00:17:01](#)

وسواء كانت الاجرة مشاعة ام كانت معينة مثال المشاعة ان يقول مثلا بع هذه الارض ولك خمسة بالمئة منها او اثنان ونصف من القيمة من من الثمن وقد تكون معينة بان يقول بع هذه الارض ولك خمسة الاف - [00:17:26](#)
كلها جائزة اذا الاجرة السمسار سواء كانت مشاعة بان جعل له جزءا من ثمن المبيع الذي يتولى بيعه او كانت معينة فلا بأس بذلك. نعم لا يكون له سمسارا ها - [00:17:51](#)

الكلام عن الاستهتار اجرة السمسار هنا المنع لانه يبيع هذا الرياد هذا على جواز الاصل واضح احسن الله اليك قال رحمه الله باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب - [00:18:17](#)

قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابيه قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصم ابن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه - [00:18:45](#)

قال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم قال واني لميت ثم مبعوث. قلت نعم. قال فانه سيكون لي ثم مال وولد. فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر - [00:18:59](#)
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا نعم يقول باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب يعني هل يجوز ان يؤجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حول - [00:19:18](#)

والبخاري رحمه الله قال باب هل ولم يجزم بالحكم؟ والصواب جواز ذلك المسلم يجوز ان يكون اجيرا عند كافر سواء كان مشركا ام غير مشرك ما لم يكن في ذلك اذلال واهانة له. ولا سيما ما يتعلق - [00:19:34](#)

بدينه ما سوى ذلك كأن يعمل عنده صانعا او كاتباً او ما اشبه ذلك فالاصل هو الحل والجواز. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب - [00:19:53](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم. واعطى الحسن دراهم عشرة. ولم يرى ابن المسييرين باجر القسام بأسا. وقال كان يقال - [00:20:15](#)

السحت الريش الرشوة في الحكم وكانوا يعطون وكانوا يعطون على الخرس قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:20:37](#)

انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء. فقال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء - [00:20:54](#)

فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه عند فهل عند احد احد منكم من من شيء؟ فقال بعضهم نعم. والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا - [00:21:16](#)

اما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا. فصالحوهم على قطيع من الغنم انطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من

عقال. فانطلق يمشي وما به قلبة - 00:21:32

قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. فقال بعضهم اقساموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقساموا واضربوا لي معكم سهما - 00:21:47

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باب ما يعطى في الرقية. الرقية هي القراءة على المريض بايات قرآنية او تعوذات شرعية هذه الرقية القراءة على المريض بايات قرآنية او تعوذات شرعية - 00:22:10

يقول وقوله على احياء العرب على احياء العرب التقييد هنا باحياء العرب ليس مؤثرا فاذا رقى احياء العرب او احياء العجم او غيرهم فالكل على حد سواء فهمتم؟ وقولوا باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب - 00:22:34

التقييد باحياء العرب انما هو واقعة عين. فليس مؤثرا في الحكم قال وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حقي احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله يدل على جواز اخذ الاجرة - 00:22:55

على تعليم القرآن وعلى الرقية قال وقال الشعبي لا لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله هذا رأيه رحمه الله والصواب انه لا بأس ان يشترط لان المعلم للقرآن قد يحتاج الى تفريغ وقد لا يجد وقتا - 00:23:14

فاذا قال مثلا اعلمك كل سورة بكذا او كل ساعة بكذا. القرآن فلا بأس بذلك لعموم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجرة المعلم وهو كما قال. قال واعطى الحسن عشرة دراهم. يعني اعطى المعلم - 00:23:37

قال ولم يرى ابن سيرين باجل القسام بأسا القسم هو الذي يقسم الاموال بين الناس. كأن يموت ميت مثلا ويطلبون منه ان يقسم الارث بين الورثة هذا هو القسام فلا بأس ان يعطى الاجرة - 00:24:04

ثم قال رحمه الله وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم يعني الذي يعطي القاضي رشوة ويعطيه اجرا هذا هو السحت. والضابط في الرشوة هي دفع المال للتوصل الى امر باطل - 00:24:25

ان يدفع المال الى غيره للتوصل الى امر باطل اما باسقاط واجب او باستحلال محرم. قال وكانوا يعطون على الخرس يعني خرس الثمار فيأتون بشخص يقول اخلص هذه الثمار والخوا الخرس مبني على الظن - 00:24:47

والتخمين فلا بأس ان يأخذ اجرة على ذلك. ثم ذكر حديث ابي سعيد رضي الله عنه هذه القصة ان الصحابة رضي الله طبعها هم استضافوا احياء العرب استضافوا او ذهبوا الى حي من احياء العرب فلن يضيفوهم. مع ان الضيافة واجبة. فاخل اهل هذا الحي اخلوا بالواجب - 00:25:08

ثم قدر الله عز وجل ان لدغ سيدهم فطلبوا من الصحابة من يرقى فلم يقبلوا الا باجرة لماذا؟ انما قالوا ذلك لانهم اخلوا بما يجب لهم من الضيافة واشترطوا عليهم كما جاء في بعض الروايات قطيعا من الغنم - 00:25:33

انطلق احدهم احد الصحابة وظل ينفث ويقرأ سورة الفاتحة. فقام هذا الملدوق كأنما نشط من عقال لانه لما قرأ عليه سورة الفاتحة جعل هذا السم يسري في دمه ويخرج حتى قام كأنما نشد من من عقال - 00:25:57

وهذا يدل على ان الرقية مؤثرة لكن يشترط بتأثيرها اخلاص القارئ وصدقه اخلاص القارئ وصدقه. كما قال ابن القيم السلاح بضاربه ورجلان يقرأان الفاتحة احدهما تكون قراءته مؤثرة والاخر ليست مؤثرة - 00:26:22

مع ان هذا قرآن وهذا قرآن لان الاول مثلا يقرأ باخلاص وبصدق والثاني يكون دون ذلك. او يقول اجرب ونحوه ولا بد ايضا ان تكون الرقية على نفس المريض على نفس المريض من نفث - 00:26:47

كما يأتي ان شاء الله تعالى ثم انهم لما قام اه سيد القوم الذي تصالحوا عليه وكان قطيعا من الغنم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك انها رقية - 00:27:07

فاقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك فهذا يدل على جواز اخذ الرقية جواز على جواز اخذ الاجرة على الرقية وفيه ايضا جواز اخذ الاجرة على التطيب بان الرقية نوع من - 00:27:22

التطبيب وفيه ايضا مشروعية الرقية والرقية لها ثلاث صور الصورة الاولى ان ينفث على المريض نفسا مباشرا بان يقرأ مثلا الحمد لله رب العالمين ثم ينفث. الرحمن الرحيم ثم ينفث - [00:27:41](#)

والنفس هو النفخ مع ريق خفيف مع ريق خفيف وهذا هو الذي جاءت به السنة الصورة الثانية من سور الرقية ان يقرأ في ماء ثم يشربه المريض او يصب عليه - [00:28:03](#)

وهذا قد جاء عن جماعة من السلف رحمهم الله الصورة الثالثة ان يكتب قرآنا او نحوه في اناء او في ورقة ثم تغمس في ماء ثم يشربه المريض وقد جاء ذلك عن الامام احمد - [00:28:22](#)

وعن جماعة من اصحابه وذكره ابن القيم لكنه لم ترد به السنة لم تثر به السنة الذي يسمى عند الناس العزائم تلفونها يعني يكتب في ظروف او فراخه في ورق ايات قرآنية بالزعفران - [00:28:43](#)

ثم يغمسها في ماء ويشرب الماء. هذا ذكره يعني بعض المتقدمين من اصحاب الامام احمد ومن التابعين ولكنه لم ترد به السنة. السنة الذي وردت به هو النفث على المريض مباشرة - [00:29:01](#)

وبهذا نعرف ان ما يفعله بعض الرقاة من كونه ينفث على المريض عبر او يقرأ على المريض عبر الهاتف ونحو ذلك ان هذا لا اصل له. ولا تأثير له وما يقال فيه ان من تأثير انما هو اوهام وخيالات - [00:29:19](#)

اوهام وخيالات. وقد صدرت في ذلك فتوى في زمن سماحة الشيخ بن باز رحمه الله بان هذا ليس له اصل ليس له اصل النفس او الرقية هي النفث على المريض مباشرة - [00:29:36](#)

واما ما يفعله بعض الرقاة بل بعض الجهلة من الرقاة من كونه يقرأ عبر الهاتف او يفتح بث ويقرأ على المريض هذا ليس له وظوء ليس له اصل بدل ما يفتحه بث يشغل المريض مسجل - [00:29:52](#)

ها ولا يتعب نفسه نعم لكن هذا من من من اقول الدجل يعني اخذ اموال الناس الباطن نعم ايش هاد المشكلة؟ يعني المشكلة ان الغالب لا نقول الكل لكن كثير ممن يعني آآ - [00:30:09](#)

يرقون الناس او يمتنون هذا الامر يغلب عليهم الجهل يغلب عليهم الجهل. فاذا اتاهم شخص مريضا قالوا فيه جن فيه عين ما الذي يدرك ان فيه جن او فيه عين؟ هذا امر من امور - [00:30:42](#)

من امور الغيب او يعطيهم موادي وبخر البيت افتح الابواب افتح الدرايش. كل هذا ايضا من الخزعبلات والخرافات الرقية الشرعية هي ان ينفث على المريض نفسا مباشرا اما بعضهم اينفس يجلس مثلا في - [00:31:00](#)

عنده في صالة مئة واحد او مئة وخمسين وينفث جميعا فهذا ايضا ليس له اصل. نعم نعم ايه هذي وردت وردت عن جماعة من السلف وذكرها ابن القيم رحمه الله. جائزة. جائزة. نعم. تعسر ان تعسر الولادة - [00:31:22](#)

هذي رقية عند تعسر الولادة وهم وهم الانسان اذا اذا حصل له يعني توهم الشيء يفعل مع هذا الشيء انا اذكر يعني يسجلونها ان رجلا ارسلته امه اتصلت عليها امرأة - [00:31:52](#)

وقالت اني مريضة وكذا قالت ساحضر لك ماء زمزم ان شاء الله اذا جئت من العمرة فاحضرت ماء زمزم واعطته لولدها. ليذهب به الى صاحبته الولد هذا ركب دراجة سيكل - [00:32:23](#)

وضعه خلف واثناء المشي سقط وانسكب الماء كله راح فتناول اقرب برادة برادة وعدى قارورة هذي ثم طرق الباب على هذه المرأة. السلام عليكم السلام. هذا من الوالدة تسلم عليك. جزاك الله خيرا - [00:32:40](#)

بعد قليل نصف ساعة اتصلت المرأة هذه على تلك المرأة ابو خالد جزاك الله خير جزاك الله عز وجل خيرا من شربت هذا الماء والحمد لله احسنت حسيت بتحسن - [00:33:01](#)

شفت توهم مع ان هذا الماء حقيقة ليس ماء زمزم يحلل المشكلة الاوهام ولذلك الاطبا الان الاطبا احيانا يأتيهم المريض ليس فيه شيء يعرفون انه لا شيء فيه يعطونه علاجات - [00:33:15](#)

ليس فيها مواد كأنها حص فيأكلها ويتوهم الشفاء. نعم نعم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل الذي آآ رمد والمرمود

والذي اصاب بالرمد اه يمنع من اكل التمر - [00:33:32](#)

ويمنع من اكل التمر منعه النبي عليه الصلاة والسلام في اول الامر قال يا رسول الله امضغه بالشق الاخر لا اذن له قال ابن القيم رحمه الله وهذا دليل على ان قوة الطلب قوة طلب الانسان ورغبته بالشئ تذهب ما فيه من المضرة - [00:34:00](#)

المهم ان الامور النفسية لها دور في مثل هذه الامور. نعم لا هو اذا كان يعلم انه عمل مبتغاء وجه الله عز وجل حاجة تقول اللهم ان كنت تعلم اللهم اني اتوسل اليك بالشئ الفلاني مثل صدقة لا يعلمها الا الله عز وجل يتوسل بها - [00:34:21](#)

هذي ما يمكن تكون فيها رياء نعم بعض الصور الفاتحة اية الكرسي المعوذات هذا اية الكرسي صحيح ولهذا النبي قال من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى - [00:34:54](#)

يصبح اما سورة الماعون ليس لها اصل - [00:35:23](#)